مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

ذي الحجة / ١٤٤٤ هـ - حزيران ٢٠٢٣م

الرقم الدولي
٩٣٠٨ - ٢٣٠٤

السنة السابعة
العدد (١٨)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد (١٨)

(ذي الحجة ١٤٤٤هـ، حزيران ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

تسعى مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة إلى التماس خطٍّ تطوريّ بانتقالها من الشعور بوجود مشاكل فكرية إلى الشروع في حلِّها، وهو فحوى البحث العلمي، عن طريق التفكير في إيجاد وسائل بحث جديدة لحلّ مشكلات الثقافة العربية الإسلامية، ومنها مشكلة تجديد العلوم العربية القديمة ونقدها بدلا من اجترارها الذي لا يواكب روح العصر وتعقيداته.

إنّ هذه المعطيات هي بحاجة ماسة إلى تضافر الجهود المخلصة عن طريق إثارة الأسئلة واتخاذ الشك العلمي منهجا في التعامل مع العلوم القديمة والعلوم الغربية الوافدة على حدٍّ سواء، ذلك أنّ الركون إلى القديم المألوف وإنْ كان مريحا لا يُسبب لنا الإجهاد إلا أنّه لا يدفع العلم إلى الأمام، أما التزام الوافد بحجة التحديث من دون انتقاء ما ينفعنا بما يلائم ثقافتنا ويُجيب عن أسئلتنا فإنّه يُسبب لنا الفوضى الفكرية المفضية إلى الضياع، ولاسيما مع عدم وجود نظرية ترجمة عربية. لذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد والبحث عن البدائل.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الافتراض السابق في وصف المؤمنين في الخطاب القرآني	الباحث: حسين عيد حسين طالب ماجستير جامعة الكوفة- كليّة الآداب أ.د. خالد توفيق مزعل الحسناويّ جامعة الكوفة – كلية الآداب	١٩
الفرق بين التشريعات القرآنية والتشريعات في القوانين الوضعية في المصاديق والمعالجات	الدكتورة: نظيرة غلاب الدكتور صادقي المحترم الباحثة: فاتن كاظم عبد جامعة المصطفى العالمية ـ إيران	٤٣

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مبادئ حفظ الأمن الدولي في الشريعة الإسلامية	الباحث: حيدر لازم محيبس أ.د. جواد أحمد كاظم البهادلي جامعة الكوفة ـ كلية الفقه	٦٩
منجزات المريض مرض الموت	أ.م.د. سهام علي حسين الناصري جامعة الكوفة ـ كليه الفقه الباحثة:هبه عبد الجليل عبد الهادي الخرسان جامعة الكفيل – النجف الأشرف	٩٣

تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد وأثرها في علم الأصول	م.د. حسنين بدر نجف ديوان الوقف الشيعي – كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة اقسام النجف الاشرف	١١١

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
العلاقة بين الحكمة والعلّة والمناط	أ.د. بلاسم عزيز شبيب جامعة الكوفة – كلية الفقه م.م. محمد عبد الرضا وناس جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٣١

الدراسات اللغوية والأدبية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أثر الثّقافة الأبويَّة في شعر شعراء الحداثة العراقيين الرّواد الرّؤية الشعرية للمرأة ومكانتها انموذجاً	أ.د أحمد عويّز حسين الباحثة: حوراء عايد محّان جامعة الكوفة – كلية الآداب	١٥١
التناص التصويري فـي شعر قاسم العابـدي	أ.د. عبد الله حبيب التميمي جامعة القادسية– كلية التربية الباحث: عباس كاظم مشيعل جامعة القادسية– كلية التربية / أدب	١٦٧

الصورة الشعرية في شعر محمد سعد جبر الحسناوي	أ. د. عبد الأمير مطر فيلي جامعة الكوفة الباحث: علي عبيد كاظم مركز دراســـة الكوفة	٢٠١
أبنية المشتقات في ديوان السيد جعفر الحلي (سحر بابل وسجع البلابل) / اسما الزمان والمكان أنموذجًا	أ. د. عادل نذير بيري الحسانيّ جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية الباحث: قاسم فرحان تكليف	٢٢٧
شروح لامية العرب (البحث مستل من رسالة ماجستير)	أ. د. شيماء خيري فاهم جامعة القادسية – كلية التربية الباحث: محمد هاتف جعاز جامعة القادسية – كلية التربية	٢٤٩
الاستعارة في شعر حامد الراوي وأثرها في الانزياح التصويري	أ.م.د. وسام محمد منشد جامعة القادسية – كلية التربية نبأ شاكر جابر سلطان	٢٦٧
مضمرات الاستعارة التداولية في شعر عبد الجبار الفياض (دراسة تداولية)	الباحث: مرتضى مصطفى يحيى طالب ماجستير جامعة البصرة – كلية الآداب أ.م.د. حسين علي حسين المهدي جامعة البصرة – كلية الآداب	٢٩٥
النَّقْدُ النَّحْوِيُّ عِنْدَ ابْنِ أَبِن الفَخَّار (في الأسماء المجرورة أُنْمُوْذَجًا)	أ. م. د. فلاح رسول الحسيني جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية الباحث: باسم داخل ناجي مديرية تربية كربلاء المقدسة	٣٢٣

المرأة في ديوان اللصوص في العصرين الجاهلي والإسلامي للدكتور محمد نبيل طريفي	م.د. رياض عبد الله سعد مديرية تربية المثنى	٣٤٣
صور " الرائع" في رواية "اليوم الأخير" لميخائيل نعيمة	م.د. مازن عبد الحسين مشكور جامعة الكوفة – كلية الهندسة	٣٧٣
التّوجيه الدّلالي في ظاهرة التّنغيم، وأثره في خطب السّيدة زينب بنت أمير المؤمنين علي (عليهما السلام)	م.د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف إعدادية زينب الكبرى (عَلَيْهَا السَّلَامُ)	٣٨٩
أثر أصل القاعدة النحوية والأصل الدلالي في تفسير الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)	أمير عداوي عوان اسكندر الزيادي اللقب العلمي: مدرس مديرية تربية القادسية إعدادية غماس للبنين	٤١٥

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
موقف هندرسون من المطالب الالمانية في بولندا	الباحثة:انسام قيس حسين ورق الربيعاوي أ.د. ربيـــع حيدر طـــاهر جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم التاريخ الحديث	٤٣٧

خطاب الإمام الحسين (عليه السلام) يؤرخ حقبة تاريخية	أ.م.د. سوسن عباس حسين جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث : وليد مجدي زرير	٤٦٥

الدراسات الجغرافية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أثر تعرية الرياح في حوض وادي العاصين في الهضبة الغربية من محافظة النجف الاشرف	الباحثة: نور رزاق عبد الكاظم الحدراوي طالبة ماجستير جامعة الكوفة- كلية الآداب قسم الجغرافية أ.د.عايد جاسم حسين الزاملي جامعة الكوفة- كلية الآداب قسم الجغرافية	٤٨٧

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الحرب الناعمة وجبهاتها	الباحث: معتز محمد حنون أ.د. محمد علي هاشم الأسدي جامعة الكوفة – كلية الفقه	٥١١

سلوك النخبة وأثره في ديناميكية القوة التنظيمية – دراسة استطلاعية لآراء عينة من منتسبي جامعة الكوفة –	م. آمال كاظم مهدي جامعة الكوفة – التربية الاساسية م.م. علي عبد حسين الدليمي جامعة الكوفة– مجلس الجامعة	٥٢٧
استخدامات التكنولوجيا الرقمية ودورها في إثراء الجوانب المعرفية لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة)	م.م. أمجد عبد الأمير فيحان جامعة الكوفة– كلية التربية الأساسية م.م. خميس حواس حاجم جامعة تكريت – كلية الآداب	٥٦١
التعليم في العراق في جدول الدعم الدولي لأعمال التنمية المستدامة ٢٠٣٠	الباحث: سمير هادي حسين	٥٩٣

الصورة الشعرية
في شعر محمد سعد جبر الحسناوي

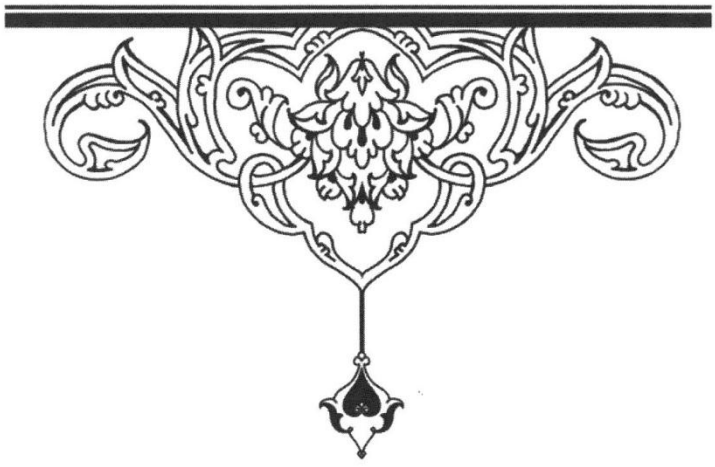

أ. د. عبد الأمير مطر فيلي
جامعة الكوفة

الباحث: علي عبيد كاظم
مركز دراســـة الكوفة

الصورة الشعرية في شعر محمد سعد جبر الحسناوي

أ. د. عبد الأمير مطر فيلي
جامعة الكوفة

الباحث: علي عبيد كاظم
مركز دراســة الكوفة

الـمـلـخـص :

حَظِيتْ الصورة الشعرية في ديوان محمد سعد جبر الحسناوي بالاهتمامِ والتحليل المميز من قبل الباحث ، فالصورة الشعرية ليست إضافة يلجأ إليها شاعرنا في تجميل قصائدهِ الشعرية لغرض معين ، وإنما الصورة الشعرية فِكر الشاعر في أختيار الالفاظ المناسبة والرقة والصدق الفني في اختيار الكلمات وتوظيف الجمل وجمال الاسلوب في صياغة التعبير الشعرية . وهو لديه القدرة في الانتقال إلى الالفاظ المناسبة في التعبير عن أفكاره . ثم أقتضى البحث أن يقسم إلى ثلاث مباحث تسبيقها مقدمة عن الصورة الشعرية في معناها اللغوي والاصطلاحي ، وجاء المبحث الاول عن التشبيه ومن ثم جاء المبحث الثاني عن الاستعارة وبعدها المبحث الثالث والاخير عن الكناية ، وكما استعمال في هذا البحث المنهج التحليلي في تحليل الابيات الشعرية تحليلاً مميزاً وفق الاسلوب الذي يتعبه في تحليل الصورة الشعرية في العمل الادبي ، ومن ثم جاءت الخاتمة في نهاية والوقوف على النتائج البحث بما تم التوصل إليه ، ثم الهوامش ومن ثم نهاية البحث المصادر والمراجع التي ذكرنها .

Abstract:

The poetic image in the Diwan of Muhammad Saad Jabr al-Hasnawi has received special attention and analysis by the researcher. Formulation of poetic expression. He has the

ability to move to the appropriate words to express his thoughts.

Then the research required that it be divided into three sections preceded by an introduction to the poetic image in its linguistic and idiomatic meaning. According to the method he is tired of analyzing the poetic image in the literary work, and then the conclusion came at the end and stand on the results of the research with what has been reached, then the margins and then the end of the research sources and references that we mentioned.

المقدمة :

أتفق الباحثون والمختصون في حقلِ الأدب والنقد لاسيما في العصر الحديث على أن أهم ما يميز الشعر عن بقية الفنون الأخرى ، عنصران هما (الموسيقى والصورة) إذ ذهب معظمه إلى أن الشعر في جوهرهِ تعبير بالصورِ [١]. فالصورة تاتيه في كل القصائد وكل قصيدة هي بحد ذاتها صورة ، فالاتجاهات تأتي وتذهب والأسلوب يتغير كما يتغير نمط الوزن حتى الموضوع الجوهري يمكن أن يتغير دون إدراك ، ولكن الصورة تأتي كمبدأ للحياة في القصيدة وكمقياس رئيس لمجد الشاعر .[٢] ويرى الجاحظ (ت٢٥٥هـ) وهو أول من أشار إلى الصورة الشعرية في التراث النقدي والبلاغي بقوله " الشعر صناعة وجنس من التصوير " [٣]. وأما ابن طباطبا العلوي (ت٣٢٢هـ) فقال " لفظ الصورة عن ظروب التشبهات ، والتشبيهاتُ على ضروب مختلفة منها تشبيه الشيء بالشيء صورةً وهيئةً ، ومنها تشبيهه به معنى ، ومنها تشبيه به حركة ، وبطئاً وسرعةً ، ومنها تشبيهه به لوناً ، ومنها تشبيهه به صوتاً، وربما امتزجت هذه المعاني بعضها ببعض " [٤] ثم

جاء عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ) بتركيز أكثر قائلاً " أن سبيلَ الكلامِ سبيلُ التصوير والصيَّاغة ، وأنَّ سبيل المَعْنَى الذي يعبَّر عنه سبيلُ الشيء الذي يقع التَّصوير والصوغُ فيه ، كالفضة والذهب يصاغ مِنْهما خاتَمٌ أو سِوَارٌ " (٥)

ولقد ظهرت أهمية الصورة في بناء النص الشعري في شعر محمد الحسناوي ، فهي تمنحه الخيال ، وتعد الواسطة بين الشاعر والمتلقي ، وكلما كانت الصورة جميلة معبرة نابعة من أعماق الوجدان كلما ملك الشاعر بها قلوب سامعيه إليه . أذن الصورة هي المعيار الاساسي الذي يتوقف عليه نجاح النص الادبي ، من عدمه ، وتلك وسيلة الشاعر في التعبير عن عواطفه واخيلته ، بواسطة الالفاظ والتركيب الواضحة ذات الدلالات الايحائية التي تعبر وتحدث الوقع العظيم في النفس الانسانية المتلقية وتسحرها ، ثم يقسم البحث على ثلاث مباحث أولاً المبحث الاول التشبيه والمبحث الثاني الاستعارة والمبحث الثالث الكناية ومن هذا المفهوم يمكن دراسة الصورة الفنية في شعره .

المبحث الاول : التشبيه .

وهو من أهم اساليب البيان المهمة ، يدخلُ كعنصرٍ بارزٍ في مجالِ التصوير الشعري ، وهو " من أقدم صور البيان ووسائل الخيال ، وأقربها إلى الفهم والأذهان ، ولذلك اعتبره بعضهم من الفنون التي تمثل المراحل الأولى من التصوير الادبي والربط بين الاشياء لتقريبها أو توضيحها أو إضفاء مسحة من الجمال "(٦). وهو المعين الذي لا ينضب يمد الشاعر بكل الصور الجميلة والرائعة التي تزين النص الشعري وتجعله اكثر بهاءً واشد جمالاً في صورهِ ، ويُعرّف التشبيه أنه " الوصفُ بأنَّ أحدَ الموصوفين ينوبُ منابَ الآخر بأداة التشبيه " (٧). أو " عقد الصلة بين شيئين أو أشياء لا يمكن أن تفسر على الحقيقة لأنها لو فسرت كذلك لأصبح كذباً " (٨) .التشبيه حددهُ قدامة بن جعفر (ت٣٣٧هـ) إذ قال " فأحسن التشبيه هو ما وقع بين الشيئين لأشتراكهما في الصفات أكثر من أنفرادهما فيها حتى يدني بهما

إلى حال الاتحاد " [٩] . والتشبيه من أهم الفنون البلاغية وأكثرها أنسجاماً وأستعمالاً في مراحل بناء الصورة الشعرية ويعرفه الجرجاني (ت٤١٧هـ) بقوله : " اعلم أن الشيئين إذا شُبّه أحدهما بالآخر كان ذلك على ضربين : أحدهما أن يكون من جهة أمرٍ بيّنٍ لا يحتاج إلى تأوّل . والثاني : أن يكون الشبه محصّلاً بضرب من التأوّل " [١٠] وقد استهوى هذا الفن الشاعر محمد الحسناوي ، فنراه يستعين به كثيراً في رسمِ صورهِ الشعرية لما فيه من مزايا كثيرةٍ ، تمكنُ الشاعرُ من تحقيق اهدافه وغاياته ، لأن هذا الأسلوب يتصف بوضوح الأسلوب والتعبير عما يدور من انفعالاتِ داخل نفسية الشاعر، وما يجول في اعماقهِ من معاناة والم وعواطف جياشة به عن رؤيتهِ إلى الاشياءِ بادق الأوصاف واحلاها . لقد تعددت صور التشبيه عند الحسناوي إلى ان أكثرها استعمالاً هو التشبيه (المرسل أو الصريح) ، الذي يدخل في تشكيلِ أغلب صوره الشعرية والادوات التي استعملها لذلك هي (أنَّ ، كأنَّ ، الكاف ، مثل) ومن خلال إحصاء الأدوات التي استعملها شاعرنا ظهر لنا جليا بأن الاداة (كأنَّ) تأكد إيهما الاكثر شيوعاً من الادوات الآخرى وروداً في شعرهِ فذكرها أحدى وخمسين مرة ، وراقت هذه الأداة مكان الذروة لما تتميز به من قوة في التشبيه لأنها تتكون من (كاف التشبيه) و(أنَّ) التي تفيد التوكيد مما تعطي للشاعر قدرة في الاستيعاب وتفاصيل الصورة الشعرية بشكلها الدقيق بدقٍ ووضوحٍ في صورتهِ الشعرية وأما (أنَّ) وردت في شعرهِ أحدى وتسعين مرة ، و(الكاف) ست وثلاثين مرة ، و(مثل) أثنتا عشر مرة .

ومن بديع قوله في استعمال كأنَّ في موضع الغزل قوله : [١١] .

{ البحر الرمل }

فـكـأنَّ الصُبـحَ مـخـتـلُّ الـخـطـى وقـيـودَ الـشـوقِ فـي كـلـتـا يـديّـا

الشاعرُ يشكو عناء الليل ويشبه مجيء الصبح بالبعيدِ ، جاعلاً للصبحِ خطوات ولكنها ثقيلة جداً تعبيراً عن قيدهِ بحمل وعناء الشوق ، الذي يحمله بذلك الليل الطويل وهي صورة شعرية رائعة رسمها من خلال أداة التشبيه (كأن) ، وهذا التشبيه يبين القيود التي تكبل من يسعى إلى مبتغاهِ ، وعليه شكل هذا الأسلوب البلاغي وصفاً جميلاً للصورة الشعرية . وأنَّ جمالَ التشبيه في النص الشعري جاء من شعورك

واحساسك ببراعة الشاعر في شعرهِ ، في أختيار حالة الصبح في رقعة شروق الشمس ، ولهذا التشبيه روعة في إبداعتهِ في توظيف أجمل الصورة وسياق الكلمات التي تنسج خيوط من الشوق والتخلص من قيود الماضي [١٢] .

ومن بديع قوله في استعمال كأنَّ في موضع الرثاء أبنته قوله: [١٣] .

{ البحر الطويل }

تَـدرُ بـهِ الأعمـاقُ حـتى كأنَّهـا تُقطّرُهُ للطيـرِ طُعمَـاً مُشَهّـدا

التشبيه كأن جسد الشاعر كيف تدر الأعماق حينما تقطره للطيرِ، وكأنه الطعم المشهد كالعسلِ، وهو تعبير عن القطر الصافي من الأعماق هي صورة شعرية دلت على النقاءِ والصدق . والشاعرُ استعان بالتشبيه(كأنها تُقطّرُهُ للطيرِ طُعمَاً) واصفاً بهذا التشبيه ما يدور من الأعماق في دائرة الوصف وكأنَّ اشاره إلى مقدار الطعام الذي يوضع للطير من أجل إستدارجه [١٤].

وقوله راثياً أخيه : [١٥] .

{ البحر الطويل }

يَقـولُ وفـي جَفنيهِ ألفُ غَمامـةٍ أقامَتْ كأ شباحِ المنيَّهِ مأتَما

تعبير عما بداخل جفنيه من أسرار عبر عنه من خلال التشبيه لإيصال المعنى بحرف التشبيه الكاف (كأشباح المنية)التي تدخل من مضمار المأتم وتلك صورة شعرية أراد تجسيدها والتعبير عنها عما يعتريه من حزن ظهر من خلال الجفن ، يحالُ الشاعرُ من خلال أسلوب التشبيه أن يصورَ حال البؤس والحزن الذي لحق بمن يشبه وهذه الصَّورة البلاغية استطاع فيها الشاعر توظيف أسلوب قَرّب مايريد قوله لنا . والشاعرُ يعبر عن مشاعرة واحاسيه أتجاه أخيه وحجم المآسي التي خلقت تحريك النفس وتقويت الصورة وتأجيج المشاعر للسمع بطيب الكلام في التعبير الصورة المؤثر بذكره ، ليؤكد لنا حجم الخسارة الكبيرة في فقدان أخيه (كاظم سعد جبر) وهو يصور علو ومكانته بين أبناء المجتمع الذي عاش فيه [١٦] .

وقوله في الغزل : [١٧] .

{ البحر الكامل }

وكـأنَّ لـونَ الـبحـرِ يَـقـرأُ قِصَّـتـي مِنْ شَـوقَي الـمفضـوحِ في حَـدَقـأتي

التشبيه (وكـأنَّ لـونَ الـبحـرِ يَـقـرأُ قِصَّـتـي) بعد شوقه المفضوح من خلال حدقات العيون التي أفصحت عن الشوق القاتل لديه ، هو تشبيه رائع فيه من الخيال البعيد حينما جعل البحر قارئاً لما فيه من الشوق الكبير الذي لا يسعه حجم البحر ، هي دلالة على كثرة الشوق . فقد بين لنا الشاعر من خلال النص الشعري صورة تشبيهيه رائعة وجميلة ، مما تميزت قدراته الشعرية وبراعته في تشبيهاته الغزلية وكل ما يتغزل بحبيبتهِ يعطي صفة رائعة بما يليق بها ، أنَّ استعماله لأداة التشبيه (كأنَّ) في البيت الشعري ، يكون قوةَ وتأثيراً في نفس المتلقي [١٨] .

وقوله أيضاً :[١٩] . **{ البحر الكامل }**

لا كـون كـالـطيـرِ [٢٠] الـجـريحِ مُتيَّمـا يـحـيـى بـقـلـبٍ صـامـتِ الـعَـبَـراتِ

التشـبيه (لا كـــون كـالـطيــرِ الـجــريحِ مُتيَّمـــا) والـذي يحيـا بقلـب صـامت فـلا يسـتطيع البـوح عمـا بداخلـه ، وهـو تشـبيه يـدل علـى الصـمت رغـم الوجـع وهـو لا يسـتطيع البـوح عنـه ، وأنَّ التشـبيه فـي هـذا الـنص يشـير إلـى القلـب الـذي أصـيب وحياتــه تنــبض بالحيــاة مــن خــلال العبــارات الصــامتة ، وهــذا الأســلوب البلاغــي اراد من خلاله الشاعر تشبيه الأنسان بالطائر [٢١] .

ومن صور الأخرى التي وردت فيها (الكاف) قوله في الغزل : [٢٢] .

{ البحر الوافر }

وتَـسـعـى كـالـفـراشـةِ وهـي جَـذلـى لـتَسـتَسـقـي الـشـذا مـن وجنَتيـكِ

شبه الشاعر محبوبته في سعيها كالفراشة وهي جذلى أي محبة صادقة لتسقى من الوجنات ، وهي صورة شعرية معبرة وكأنَّ الرحيق من الوجنات وهو الحل الوحيد للإرواءِ ، قد أراد الشاعر بهذا الوصف بيان مستوى الفرح إذ شبه هذه الفرحة كحركة الفراشة وهي تستأنس بألوان الربيع ، وبهذا الأسلوب أطل الكاتب على المجال التشبيه ليتمكن من وصف بشكل يرتقى إلى مستوى التعبير البلاغي العالي . والشاعرُ يتغزل بمحبوتهِ بأجمل الصور والمعاني الجميلة ، وهو يحاول أن يصورها بصورة مبتكرة وجميلة تليق بها ، وهذا ما رسم جمال محبوته ، وأسلوب الشاعرُ الذي تميز به

بالبساطة والسهولة وقوة الابداع في شعرهِ، وهو يوظف مشاعرة وأحساسه من خلال الصورة الشعرية وبلاغة الكلام الذي توصل لأبراز صورته بواسطة الاداة الكاف [٢٣].

وقوله في هجاء صديقه أيضاً : [٢٤] .

{ البحر البسيط }

إنَّ الحياةَ كظلٍ زائلٍ قَدراً أنْ لا يدومَ فما للناسِ تَختلفُ

شبه الحياة بالظل الزائل الذي لا يدوم إلا مقدار معين فعلام الناس تختلف فيما بينها والرحلة قصيرة وهو بيت فيه من الحكمة والموعظة زينه التشبيه الرائع ، فالشاعر في هذا النص الشعري رسم صورة الصديق؛ بما يحمل من العداوة والبغضاء بعدما كان صديقاً وفياً. وأن الشاعرَ جعل من خلال هذا التشبيه ، أنَّ يوصل رسالة إلى المتلقي يرسم صورة لتلك الحياة ومأسيها ، لأنه المصائب التي لحقت به من أقرب الناس إليه تجعل المتلقي يشعر بألم هذه المصيبة التي حلت بشاعرنا ، وهو لم يخضع إليه ، وإنما ترك الأمر للسامع والقارئ المفجوع به [٢٥] .

وقوله في الغزل : [٢٦] .

{ البحر الرمل }

سَيَرى نوراً غداً مثلَ الندى عانقَ الفجرَ بأشواقٍ جزيلَهْ

التشبيه جاء لرسم صورة مستقبلية رائعة ، وهي أن النور سيهطل مثل الندى ومثل تفيد التشبيه ذلك الندى الذي ينزل في الفجر بشوق عارم ، إنَّ الشاعرَ تمكن من خلال أسلوب التشبيه مثل أن يصفَ وصفاً دقيقاً ، وهو يشابه الندى وهو يعانق الفجر بأشواق جزيلة ، وهذا الاسلوب يُعدَّ تشبيهاً لمن يريد أن يبين مستوى الشوق . قدمَ الشاعرُ صورة رائعة وجميلة من التشبيه البليغ موظفاً الأداة الاسمية (مِثل) وهو يشيد بمحبوتهِ، ليدل دلالة واضحة على عمق الصورة الفنية بجمالها النيق ، وهذه الصورةُ التشبيه بهذا الاداة (مثل) تشكل لوحة متكاملة وتثيرُ اعجاب المتلقي وَدَهشتهُ ، ويمنح النص الشعري روحاً وقدراً إلى جانب عنصر التخيل لدى السامع والقارئ [٢٧] .

وقوله أيضاً : [٢٨] .

{ البحر البسيط }

فمـا يَسـوؤكَ أنْ تَسـعى وتطلبُها وأنـتِ كـالــدّرةِ البَيـضـاءِ تلـتَصـفُ

التشبيه كـالـدّرةِ البَيـضـاءِ تلتصف فالدرة ناصعة البياض فعلى ماذا، لا تسعى لكي تطلبها وتصل إليها لتحقيق مرادك ومنالك وهي صورة شعرية جميلة ، ويبين الشاعر على وفق هذا التشبيه بأن الشاعر يطلب من المقصود بذلك أن يكون متيقناً بأنك لا تحزن وانت درة بيضاء تلتصف أي حاول الشاعر ان يشبه حال الممدوح بالدرة البيضاء التي تتميز بلمعانها وبريقها. فالشاعر يؤكدُ امام حالة متميزة من الكرم ، ولذلك يشبه ممدوحة(كـالـدّرةِ البَيـضـاءِ) وهذا التشبيه ورد من براعة الشاعر نفسه ، وهو عقد المشابهة بين حالتين الاولى كل من يسعى به في الوصول إلى غاية أو منفعة للناس يسعى إليها دائماً في الوصول إلى غايتهِ ، وأما الثانية حالة الدرة والتي توصف بالبيض للإنسان بعيداً عن الحزن والتي ترسم الابتسامة والفرحة للمدوحه[٢٩].

المبحث الثاني : الاستعارة .

الاستعارة هي أهم مكوِّن للصورة الفنية وأحد ركائز البناء الشعري ، وميزة أساسية للعبقرية البشرية. لأنها من الفنون التصويرية التي اعتمد عليها الشعراء في بناء صورهم الشعرية ، وفي تعريف (ابو الهلال العسكري ت٣٩٥هـ) وهي " نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللغة إلى غيره لغرض ، وذلك الغرض إما يكون شَرْح المعنى وفضل الإبانة عنه ، أو تأكيده والمبالغة فيه ، أو الإشارة إليه بالقليلِ من اللفظ ، أو تحسين المعرض الذي يبرز فيه " [٣٠]. واما القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢هـ) في تعريفه للاستعارة إذ مزج بين اللفظ والمعنى بقوله " وإنما الاستعارةُ ما اكتُفى فيها بالاسم المستعار عن الأصلِ ، ونقلت العبارة فجعلت في مكان غيرها ، وملاكثها تقريب الشَّبه ، ومناسبةُ المستعار له

للمستعار منه ، وامتزاجُ اللفظ بالمعنى ؛ حتى لا يوجد بينهما منافرة و ولا يتبين في أحدهما إعراض عن الآخر " [٣١] . وأما ابن رشيق القرواني جعل الاستعارة من أعمدة الشعر ومن أهم أركانها بقوله " الشعرُ ما أشتمل على المَثّل السائر ، والاستعارة الرائعة ، والتشبيه الواقع ، وما سوى ذلك فإنما لقائله فضل الوزن " [٣٢]. ويستخدمُ التعبير الاستعاري على التشبيه ، إذ يكون التشبيه هو الاساس والاستعارة

فرع منه ، وهذا " تُريد تشبيه الشيء بالشيء ، فتَدَعَ أن تفصحَ بالتشبيهِ وتظهره ، وتجيءَ إلى اسم المشبَّه به فتعيرَهُ المشبه وتُجريهُ عليه " (٣٣) .

وهذا يعني أنها لاستخدام المفردة اللغوية في مكانها الحقيقي ، وإنما تخرج إلى معاني مجازية بعيدة لغرض أظهار المعنى واضحاً ؛ فهي وسيلة بلاغية يتكأ عليها شاعرنا محمد الحسناوي في تشكيل صورة شعرية في شعرهِ

وقد وردتْ الصورة الاستعاريةُ في شعر محمد الحسناوي قائلاً : (٣٤)

{ البحر الرمل }

وكـؤوسُ الشـوقِ تـبكـي حظَّـهـا يـومَ مـاتَ الـحـبُّ بـالـهَجرِ صَبيّا

جسد الشاعرُ أروع صورة للشوقِ مستعيراً (بالكؤوس) وهي دلالة على فيض من الأشواق التي تعتريه ثم ندم حظه حينما أكد موت (الحب) وموت الحب أيضاً استعارة رائعة صور فيها نهاية الحب بسبب الهجر منذ صبا الحب وبهذا رسمَ الشاعرُ صوراً حسية رائعة لا تخلو من البلاغة للوصول لما أراد الوصول إليه في بيت واحد .

إنَّ الشاعرُ في هذا البيت بعد ان حذف المشبه وذكر المشبه به فيها استعارة تصريحية وهي الصورة التي صرح فيها يذكر المستعار منه فهي استعارة تصريحية وأستعار الى لهفة الشوق مفردة (الكؤوس) ليعبر عن شوقه وتغزله بالمحبوب التغزل أضفى للشاعر أحساساً اتسم بالهجرِ عندما عبر عن (موت الحب) ليكون استعارة واضحة لشدة الهجر (٣٥) .

وفي مواضيع آخر للاستعارةِ قولِ الشاعر :(٣٦)

{ البحر الرمل }

وأنـــا أمـضـغُ أحـــلامَ الـصِـبـــا وتّـنـــزُّ الـصـبَر أعـمـأقـي فـيّـــا

وضَّف الشاعرُ (بصبره) وكأنَّه يمضغ (أحلام الصبا) وليس هناك مضغا للأحلامِ وهذه استعارة جميلة أراد منها تصوير الأحلام التي تعتريه والتي يأمل تحقيقها رغم ما يكابده من الصبر من أجل تحقيقها ، وهذه الاستعارة هي بمثابة دعوة من الشاعر من أجل الصبر وتقميص أيام الشّباب لتكون حلماً يُحلقُ في عالمهِ المحبوب ويتخذ من الصَّبر إنارة لتغزلهِ ." وعواطف العاشق تستولى على إرادتهِ حتى لا يستطيع أن ينفك

عن عشق محبوبه ، مادام يعتقد أن فيه جمالاً . ولذلك فلا يصغى إلى كلامِ العذل والوشاة مهما تقولوا ، ولا يمكن أن ينفك عن عشق حبيبه إلا إذا غيَّر اعتقاده " [٣٧] .

ويقول في الغزل : [٣٨]

{ البحر الطويل }

تعالَيْ فقد نادتْكِ كلُّ جواري لتشدو مزاميرُ الهوى وتميدُ

يوجه لها النداء بعد نداء جوارحه لها وهي استعارة جميلة قصد بها التلهف لها فكل جوارحه تحتاجها ثم يصور لو لبت النداء شدو المزامير حينما تتحقق أمنيته بالوصولِ وتلك صورة شعرية رائعة ، رسم من خلالها لوحة جميلة جسد فيها الشوق والتلهف ، إنَّ الاستعارةَ في هذا البيت هي وصف لإ نشغالِ المحبوب بمحبوبهِ ، فاتخذ من عبارةِ (نادتْكِ كلُّ جواري) طريقاً يقرب من خلالهِ مدى دائرة حبه التي أخذت بكل جوارحهِ لتكون مشغولة به ، وهذا الانشغال أصبح أنشودة لهواهِ ومزامير يطل بها واصفاً محباً . وحتى تستوفي النص الشعري في شعر محمد الحسناوي ، وما ترى في شعرهِ من الحسن في أختيار الاستعارة ، وما يملأ العين من المشاعر والأحاسيس والكلام الفاخر، والأسلوب العالي الرفيع ، وما يخرج من كلامهِ الجميل ، يكون صناعتاً للشعر العربي فالاستعارة وُظفِت من خلالِ حذف المشبه(المستعار) وذكر المشبه به (المستعار منه) وابقى أحد لوازمها التي تدل عليها فكانت الصورة الشعرية صورة استعارية تصريحية [٣٩] .

ويقول في الرثاء أخيه : [٤٠] .

{ البحر الوافر}

فإنّي والنجومَ إذا تسامَتْ يمزّقُ ذكركَ المحزونُ سَمعِي

أستعارة عن وجع الذكرى حينما تطرق أسماعه ذاكراً تلك النجوم التي تسمو بالسماءِ وترتفع عالياً كناية عن العلو والسمو ، الذي يرتقي إليه وهي فلسفة جميلة أراد منها تجسيد سموه وبذات الوقت كيف تمزقه ذكرى الحزن ، إنَّ ذكر المحب في هذا البيت جمعه الشاعر مع سمو النجوم وإذ كانت الأستعارة (يمزّقُ ذكركَ المحزونُ سَمعِي) انطلاقة لوصف الحزن الذي شكل بعداً حزيناً ، وهنا أراد الشاعر بهذا الاستعمال أن يوضح شدة الحزن والشوق الذي حرم المحبوب النوم وكان هاجساً

مؤلماً به فالشاعر حذف المشبه به ولم يذكره لمنزلتهِ السامية والعالية لديه ولكن ذكر لازمة من لوزام الاستعارة وهي قرينة ذكره المحَزنِ الذي يتحقق بالسماحِ وجاء توظيف الصورة من خلالِ الاستعارة المكنية .

وفي مواضيع آخر للصورةِ الشعريةِ في الاستعارة قولَ الشاعرِ: (٤١)

{ البحر البسيط }

فكيفَ تَنكرُ أصلاً أنتَ تَعرفُهُ وتَسعَيَنَّ لزرعِ الشرِ والفِتَنِ

يسأل الشاعرُ بكيف الاستفهامية بصيغة الذم موبخاً ، من ينكر أصله ثم يستعير استعارة جميلة بنعت من أنكر أصله بأنه بزرع الشر والفتن وهذا الاستعارة الغرض منها الذم والتوبيخ وتعرف المقابل بنواياه السيئة ، إنَّ الاستعارة في عبارة (لـزرعِ الشـرِ والفِتَـنِ) كانت بمثابة أشاره إلى أنكر أن الأصل ؛ وهذا الاستدلال بالاستعارة أنما هو بيان إلى بعض التصرفات الاخلاقية التي ربما تكون بمثابة طباع عند البشر؛ لأن من أتخذ زرع الشد والفتة ؛ طبعاً له ؛ كأنما سعى لزرع هذه الاخلاق والتمسك بها لتكون من ممارساته وسلوكه . أنَّ الصورةَ الشعرية في شعر محمد الحسناوي ، اقتضتها الموهبة الشعرية والفكر العميق والأسلوب الواسع الجميل، والقدرة الإبداعية والفنية في توظيف المعاني وتؤليفها في صياغتها ، التي تركت لها أثراً واضحاً في تصوري الأشياء بأفضل صورها فالشاعر عمد إلى حذف المشبه وابقى على ذكر المشبه به(المستعار منه) فهي استعارة تصريحية (٤٢) .

ومن ذلك قوله في وصف مدينة النجف : (٤٣)

{ البحر الكامل }

وتكسَّرتْ بين الشفاه حروفُهُ وتَدافَعتْ عندَ اللقاءِ زِحاما

إنَّ شدة الشوق والأشغالِ بالمحبوبِ عبر عنها الشاعر بهذا المجال الاستعاري (وتكسَّرتْ بين الشفاه حروفُهُ) ، وهنا يريدُ أن يقول بان ذكره لا يفارق الشفاه فيلهج بذكرهِ كثيراً لعله يحظى بهذا الزحام ، وهو الذكر الكثير الذي يوصله إلى يوثقة اللقاء ، والاستعارة عدم الخروج عن المعنى الحقيقي عند الكلام ، أي هناك تلكؤ أي عدم الإفصاح ، هي استعارة جميلة ولكنها حين اللقاء تزاحمت وكأن الحياة عادت لها . والاستعارة في البيت الشعري تجسيد الأشياء وتشخيصها، وخلق صورة شعرية رائعة

وجميلة ، من الاجل الاقتراب المعنى إلى إذهان السامع وتأثيرة للمتلقي في صناعة الالفاظ ووضوح المعاني ، مما يعطي إبداعاً إدبياً في صياغته وأسلوبه موظفاً الاستعارة التصريحية في بناء الصورة الشعرية (٤٤) .

وفي مواضعٍ آخر قال الشاعر: (٤٥)

{ البحر الكامل }

يـا مـريـمَ الـقـدسِ احـتـراقُ جراحِنا مـن نَـزفِ جرحِكِ يَـسـتثيرُ عُـرامـأ

الجرح لا يحترق وهو تصوير للنزف الحاد وهي استعارة جميلة لحدث مؤلم ، وهو فلسطين والقدس ثم ينتقل ليرسم صورة عمق جرح القدس حينما يهون جرحه أمام جرح القدس الذي العارم وتلك لمسة بيانية رائعة ،إنَّ عبارة (احـتـراقُ جراحِنا) هي استعارة لوصف الغرام الذي كان جرحاً ينزف، وهنا نادى الشاعر المتغزل به بأنه مريم (القديس) التي أخذت بمجامع المحب ، وقد اتخذ من مفردة الاحتراق ليقرب وصفه ومدى شوقه الذي أخذ من قلبهِ فكان جرحاً مؤلماً ، تنتقل شعلته بفضل الغرام الذي لا يفارقه طالما بُعد حبيبه. وقد جاءت الاستعارة هنا من خلال علاقة التضام بين أداة النداء (يا)، والمنادى (مريم) وتكون العلاقة منطقية ؛ إذ كل منها ينادي على سبيل الحقيقة وتوظيفها في معانيها الواضحة فالاستعارة قائمة في هذا البيت على حذف المشبه وهي استعارة مكنية وذكر المشبه به لوجود قرينه تدل عليها (٤٦)

.

ومن ذلك قوله في رثاء صديقه: (٤٧).

{ البحر الطويل }

فـتلكَ شـمـوعَ الـعرسِ تبكي حزينـةً إذا قـلـتُ واقـلـبـي تَـــرُدُّ ورائـيـها

الاستعارة قائمة في هذا البيت على حذف المشبه واكتفى بذكر المشبه به (شـمـوعَ الـعرسِ تبكي حزينـةً) فالاستعارة تحمل صورة استعارية مكنية لأنه حذف المستعار وذكر المستعار منه والعرس فهو لا يشعل الشموع وحذف من أشعل الشموع وتلك استعارة جميلة جسد فيها ما أراد التعبير عنه فبكاء الشموع هو إعطاء النور ، وإنَّ بكاء الشموع إنما هو استعارة وظفها الشاعر ليعد لواقعهِ الماضي الذي كان زمنه الحلو وأيامهِ الجميلة ؛ وإنَّ هذه الاستعارة ؛ استذكر من خلالها ذلك الزمن؛ مقرباً

على وفق هذا الوصف ذكرياته التي تُعدَّ شمعة يشعلها لاستذكار ما مضى به. " ومما هو أصل في شرف الاستعارة أن ترى الشاعر قد جمع بين عدة استعارات قصداً إلى أن يلحق الشكل بالشكل وان يتم المعنى والشبه فيما يريد" (٤٨)

المبحث الثالث : الكناية .

تعد الكناية من الاركان الاساسية التي تشكل منها الصورة في النص الشعري ولذا تعرف الكناية بأنها : " هي أن يكنى عن شيء ويعرض به ولا يصرح ، على حَسَب ما عملوا باللَّحْن والتورية عن الشيئ " (٤٩) . وتعني الايماء إلى معنى من المعاني واثباته في ذهنِ السامع دون ذكر لفظة التصريح فيه (٥٠) . وهي نتاج قيمة فنية ناتجة عن ذائقة بلاغية تتعلق بفن القول (٥١). وتكون أبلغ من الحقيقة والتصريع لأنها " تزيد من إثبات المعنى فتجعله إبلغ وأكد واشد " (٥٢) . والمقصود بالكناية هو " أن يريدَ المتكلمُ إثباتَ معنى من المعاني ، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجئ إلى معنى هو تاليه ورِدْفُه في الوجود ، فيومئ به إليه ، ويجعله دليلاً عليه " (٥٣)

والكناية حضيت أهتمام النقاد وقد أكدَّ عبد القادر الجرجاني بقوله " أن كل عاقل يعلم – إذا رجع إلى نفسه – أن إثبات الصفة بإثبات دليلها ، وإيجابها بما هو شاهد في وجودها آكد وابلغ في الدعوى من أن تجئ إليها فتثبتها هكذا ساذجاً غفلاً " (٥٤) . والسبب يعود في ذلك إلى إنها " إرادة لازم المعنى في الكناية أشبه ما يكون بإثبات الشيء بالبينة ، وذلك أقوى من التعبير الصريح المباشر " (٥٥) .

وأعتمد محمد الحسناوي على الصورة الكنائية في شعرهِ ليجمع الحقائق وتحمل تجربته الابداعية والفنية ، بالاعتماد على المستويات الاجتماعية ولاسيما النظام الاجتماعي منها ، إذ جعل الطابع الفني في موضوعات قصائده الشعرية على صفة الشخص كالكرم والشجاعة التي تميزت بها المجتمع وبحسب إنماط كنائية متنوعة ومن الامثلة على توظيف الكناية في ديوانهِ كما مبين إدناه في ابداعته الشعرية والفنية والتي تميز بها.

وقد وردت الكناية في شعره قائلاً : (٥٦) .

{ البحر الطويل }

فـأنْ كنـتَ فــي دنيــاكَ أكــرمَ سيـدٍ فـإنّــكَ فـي مَـثـواكَ قـد صِرتَ أكـرَمـا

أطلَّ الشاعرُ على ممدوحهِ لجميلِ وأستعمال الكناية (أكــرمَ سيـدٍ) المعبرة عن الرفعةِ والسمو ، وهنا أحاط الممدوح بالكرامةِ في الدنيا والآخرة ، فعندما عبر عنه بانه سيد القوم في هذه الدنيا فإنَّ كرامته أصبحت أشد رفعة بعد موته وهذا الذكر الذي بلغه إنما هو شأن الكريم والكرامة والفعال الطيبة ، ومن هنا كانت الكناية أجمل تعبير في وصف الممدوح . والشاعرُ جسد صورة للكناية عن كرم الممدوح وهو في الحياة الدنيا كسيد جليل له من الشأن العظيم ، ثم انتقل لصورة غاية الروعة بعد انتقاله لمثواة من أنه سيبقى كريماً بذكرهِ عند الناس ومعناه أن يبقى حياً بذكر الناس له وتلك بلاغة الغرض المديح [٥٧] .

وفي موضعٍ آخر قوله : [٥٨] .

{ البحر البسيط }

فـيـا قـصـيـدةَ عشـقٍ بـتُّ أنـشِدُهـا كــي يـسـتـكينَ على أنغامِـهـا الألَـمُ

من الملاحظ إنَّ الشاعرَ كنى بمقدرهِ (قصيدة عشق) ليرسم بهذا الوصف أنشودة الألم ، وهذه الكناية المعبرة كانت بمثابة إنغام يطرب وينشد تجسدها ، وهنا يستكين الآلم ، إذ شكلت الكناية ببعدها البلاغي معنى التغزل والعشق لايكاد يفارق الواصف ، فبلغ بهذا الاطراء أغلى وأسمى مراتب الوفاء . والكناية في البيت الشعري (قصيدة عشق) والتي كان يقصد فيها تلك التي تعيش بداخلهِ، وهو

العاشق لها مصوراً تلك القصيدة بالإنشادِ وتلك صورة شعرية رائعة ، أراد منها إخفاء أسم حبيبته وكناها بقصيدة عشق ، ثم يصور كيف يستكين الألم على أنغام تلك القصيدة ، وهو تصوير جميل للغاية دلَّ على براعةِ الشاعر وإبداعته الفنية في خلق صورة شعرية متميزة [٥٩].

وفي موضعٍ آخر للكناية قوله : [٦٠] .

{ البحر الطويل }

فـنـاحَـتْ طـيـورُ الفُخـتْ فـي وُكـنـاتِـهـا وأنـشـدَ يـومَ الـبـيـنِ مـن كــانَ أَبـكَـمـا

إنَّ الشاعرَ في هذا البيت الشعري حاول أن يستقطبَ أسلوب الكناية إلى شعرهِ ليوظفها بوصف (يوم البين) بأنه ينشد الأبكم، وهذا الاطالة إنما استدعاء صفة لإنشاد وللأبكم وذلك بسبب شدة وألم (يوم البين) ، وعليه كان التوظيف بأسلوب الكناية جميل في غايتهِ وإستدعاء لغيرهِ لمألوفِ . والكناية (وأنشد يوم البين) مصوراً يوم الرحيل والنوى بالنشيد من الأبكم أي نطق الأبكم من شدة هول الرحيل وتلك صورة بلاغية غاية الوصف بعد ما وصف في صدر البيت كيف تنوح طيور الفخت في وكناتها ٠٠ صورة شعرية مترابطة جسدت يوم الرحيل ومدى ذلك الوجع والألم [٦١] .

ومن ذلك قوله :[٦٢] .

{ البحر الوافر}

نـحرتِ الـقلـبَ بـنـتَ الـنـاسِ طـفـلاً بـريـئـاً لَـمْ يَـرَ الـظـلَّ الـظـلـيـلا

إنَّ الكنايةَ في هذا البيت أتخذت من الطفلِ وبرأءتهِ أسلوباً لترسم صورة عن القلبِ النقي بنقاوة الطفل ، وهذا الأسلوب إنما هو كناية عن الألم الذي قد يسببه المحبوب ، وقد يكون فراقه لطيبة القلب وربما ألماً أو سيفاً ينحر قلب المحب ، ومن خلال هذا الأسلوب أطلل الشاعر على أسلوب بلاغي يتسم يتكثيف المعاني ورسم الصورة الشعرية . وأتخذَّ الشاعرُ عنواناً للطفل الذي لم ير الظلَّ الظليلا أي ما زال غضاً طرياً فكيف به ، وهو ينحر وهي كناية فيها من التصويرِ البديع المؤلم لتهويل ذلك النحر الغريب الذي يجعل من القارئ مشدوداً للقصيدِ وهنا تمكن براعة الشاعر في رسم هذا المشهد المائل للتورية [٦٣] .

وفي مواضيع آخر قال : [٦٤] .

{ البحر البسيط }

ولا تُـغَـلُّ لـهـم أيـدٍ عـلـى أحـدٍ فـكـلُّ عـافٍ إذا قـد مَـرَّ لـمْ يَؤُبِ

يتبين أن الكناية في هذا النص وصف عن اليد التي تمد الخير إلى الكل ، ومن هذا المنطلق فإنَّ هذا الأسلوب يشكل سلوكاً ثقافياً للمدوحِ ، فكلَّ الذي تبعهم لم تكن أيديهم مغلولة ، عن إبداء الخير، وعليه أستعان الشاكر بالكناية لوصف اليد الكريمة المعطاء ، وهي تبذل كل ما عندها . والكناية في البيت الشعري (ولا تُـغَـلُّ لـهـم

أيــدٍ) وهو تصوير جميل مال للتشبيه يدل على العفو من قبلهم ، ثم ينتقل ليصور ما يمر بأن ليس له عود فالذي مضى ولن يعود ، وهي صورة أراد منها تجسيد العفو والتسامح كناية عن اليد البارحة وتلك صورة شعرية رائعة [٦٥].

وقوله أيضاً في مدح شخصيه اجتماعية : [٦٦] .

{ البحر البسيط }

يَستغني من خيرِهم والخيرُ في سَعَةٍ فالكفُ تَنثُرُ نَثرَ النخل للرُطبِ

إنَّ البعد الكنائي في هذا النص أستقطب سعه الخير التي قد تكون حليف أشخاص يتسمون بسمات النخيل التي تعطي أطيب الرَّطب ، فالكف التي تسعى في الخير، وهي مستغنية لها من الحظ ما يجعلها بمصاف النخلة . فالكناية (فالكفُ تَنثُرُ نَثرَ النخل للرُطبِ) وهو تشبيه رائع لعطاء النخل مصوراً إياه بتلك النخلة المعطاء ، وتلك الكناية عن العطاء والكرم مبيناً في صدر البيت مدى عزته وان الخير الذي هو فيه هو نابع من خيرهم فالنص الشعري يشير عن صورة كنائية شعرية رائعة غايتها العطاء والسخاء والكرم وعزة النفس .

الخاتمة

في ختام البحث يمكن التوصل الى جملة من النتائج ومنها:

١- يتضح من خلالِ الإحصاء أن الشاعر محمد الحسناوي كان يتكأ على التشبيه بصورة أكثر سعة لأن فصائدة قائمة على أساس القصائد الحماسية ولاستنهاضيه والرثاء والفخر والمدح وهذا يجعل الشاعر يتخذ من التشبيهِ وسيلة شعرية في التعبيرِ عن الشخصياتِ التي تمثلها في شعرهِ ، وقد وجدنا ذلك أضاف نكهة خاصة لشعرهِ لأن ذلك يحقق الانفتاح الشعري ويجعله متحرراً من فضاء الزمان والمكان ذلك لأن المعاني ستدخل ضمن دائرة التأويل لأن الموروث اللغوي العربي قادر على عملية الابتكار وبهذا يظهر الإبداع جلياً أمام مرآى المتلقي .

٢- وقد وجدنا ذلك متجسداً في شعر الحسناوي ولكن ذلك لا يعني أنه تجرد عن اللغة السهل من يؤمن بأن البساطة أساس الجمال والإبداع .

٣- أمتلك الشاعر نفساً شعرياً طويلاً أظهره في بعض القصائد الشعرية من حيث أستخدام التشبيهات والاستعارات والكناية في اجمل صورها الشعرية في ديوانهِ

٤- وقد على شعرهِ تكثيف الصورة الشعرية وتوظيفها بطرق بلاغية وتلك ميزة امتاز بها شاعرنا

٥- بينما يقل توظيف الاستعارة والكناية في تحقيقِ هذه التمثلات لأن الاستعارة والكناية يغلب عليها الطابع العقلي أكثر من الطابع الوجداني ٠

الهوامش:

(١) يُنظر : الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ، د. جابر عصفور ، ط٣ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٢م : ٨

(٢) يُنظر : الصورة والبناء الشعري ، د. محمد حسن عبدالله ، ط١ ، دار المعارف ، الاسكندرية – مصر ، ١٩٨١م : ٤٣.

(٣) الحيوان للجاحظ ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط٢ ، مكتبة ومطبعة البابلي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م : ٣/ ١٣٢ .

(٤) عيار الشعر ، لابن طباطبا العلوي ، تح : عباس عبد الستار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م : ٢٣ .

(٥) دلائل الأعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، قراءة وتعليق ، محمود محمد شاكر ، ط٣ ، مكتبه مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٩٢م : ٢٥٤.

(٦) فنون بلاغية، د. أحمد مطلوب، ط ١، دار البحوث العلمية ، الكويت، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م : ٢٧

(٧) كتاب الصناعتين ، ابو الهلال العسكري ، تح : علي محمد البجاوي ، و محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي وشركاه ، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م :٢٣٩

(٨) فنون بلاغية : ٣٦

(٩) نقد الشعر ، قدامة بن جعفر ، تح: كمال مصطفى ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة –مصر ، ١٩٧٩م : ٣٧

(١٠) أسرار البلاغة في علم البيان ، الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، تح: د. عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م : ٦٩

(١١) الديوان الحسناوي المجموعة الكاملة ، للشاعر محمد سعد جبر الحسناوي ، ط١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت – بيروت ، ٢٠٢١م : ١٢

(١٢) يُنظر : جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، السيد احمد الهاشمي ،تح : يوسف الصميلي ، ط١ ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٩م : ٢٤٦

(١٣) الديوان : ١٥

(١٤) يُنظر : جواهر البلاغة ، أحمد الهاشمي ، ط٩ ، الادارة العليا للحوزات العلمية ، قم ، ايران ، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م : ١٨٠

(١٥) الديوان : ٢٩

(١٦) يُنظر : شعر ابي طالب دراسة ادبية ، د. هناء عباس عليوي كشكول ، ط٢ ، مكتبة الروضة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م : ٤١٩ .

(١٧) الديوان : ٣٣

(١٨) يُنظر : الصورة الشعرية في شعر قضاء الاندلس في عصر بني الاحمر (٦٣٥هـ- ٨٩٧هـ) ، دراسة فنية ، د. محمد عبيد صالح (بحث / مجلة مداد الآداب / جامعة الأنبار – كلية التربية الأساسية / اللغة العربية / المجلد الاول / العدد السادس عشر ، ٢٠٠٦م) : ١٦١

(١٩) الديوان : ٣٥

(٢٠) الطير هو طائر الاوَز الذي لا يغرد إلا قبل موته بساعاتٍ : الديوان : ٣٥

(٢١) يُنظر : الصورة الشعرية في شعر قضاء الاندلس في عصر بني الاحمر ، دراسة فنية ، د. محمد عبيد صالح (بحث / مجلة مداد الآداب / جامعة الانبار – كلية التربية الاساسية / اللغة العربية / المجلد الاول / العدد السادس عشر ، ٢٠٠٦ م : ١٦٣

(٢٢) الديوان : ٣٧.

(٢٣) يُنظر : صورة أداة التشبيه عند ابن زيدون ، د. باسم محمد ابراهيم (بحث / جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / اللغة العربية / مجلة ديالى / العدد التاسع والستون / ٢٠١٦م) : ٥٣

(٢٤) الديوان : ٦٨.

(٢٥) يُنظر : حركة الشعر في ثورة التوابين وإمارة المختار الثقفي ، د. حسن حبيب الكريطي ، ط١ ،مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م : ٢٩٩

(٢٦) الديوان : ٦٥

(٢٧) يُنظر : صورة أداة التشبيه عند ابن زيدون ، د. باسم محمد ابراهيم (بحث / جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية / اللغة العربية / مجلة ديالى / العدد التاسع والستون / ٢٠١٦م : ٥٦

(٢٨) الديوان : ٦٨.

(٢٩) يُنظر : جواهر البلاغة : ١٩٤.

(٣٠) كتاب الصناعتين ، أبو الهلال العسكري : ٢٦٨

(٣١) الوساطة بين المتنبي وخصومه ، علي بن عبد العزيز بن الحسن القاضي الجرجاني ، تح: محمد أبو الفضل ، علي البجاوي ، ط٢ ، مطبعة الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٦م : ٤١

(٣٢) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيق القيرواني : ١/ ١٢٢.

(٣٣) دلائل الاعجاز ، عبد القاهر الجرجاني : ٦٧

(٣٤) الديوان : ١١

(٣٥) يُنظر : العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيق القيرواني– تحقيق – محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ ، دار الجبل ، سوريا ، ١٩٨١م : ٢٧١

(٣٦) الديوان : ١٢

(٣٧) العشق والغزل في القرن التاسع عشر ، سيد صديق عبد الفتاح ، ط١ ، دار الامين ، القاهرة ،١٤١٨هـ – ١٩٩٧م : ٥١

(٣٨) الديوان : ١٨

(٣٩) يُنظر : دلائل الاعجاز في علم المعاني ، عبد القادر الجرجاني ،ط١ ، قراءة وتعليق ، محمود محمد شاكر ، ط٣ ، مكتبة مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٩٢م : ٧٥

(٤٠) الديوان : ٢٣

(٤١) الديوان : ٤١

(٤٢) يُنظر : شعر أبي طالب دراسة أدبية : ٤٣٥

(٤٣) الديوان : ٤٣

(٤٤) يُنظر : شعر أبي طالب دراسة أدبية : ٤٣١.

(٤٥) الديوان : ٤٦

(٤٦) يُنظر : الاستعارة في قصيدة المديح بين ابن الحداد وابن سهل ، دراسة أسلوبية إحصائية مقارنة (بحث / مجلة العلوم العربية والإنسانية / كلية الآداب /

اللغة العربية / جامعة الفيوم _ جمهورية مصر العربية / المجلد ٥ ، العدد٢ ، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م) : ٥٦٣

(٤٧) الديوان : ٥٧

(٤٨) دلائل الاعجاز في علم المعاني : ٦٨.

(٤٩) كتاب الصناعتين ، أبو الهلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) : ١/ ٣٦٨

(٥٠) يُنظر : دلائل الاعجاز في علم المعاني : ٥٢

(٥١) يُنظر : اصول البيان العربي في ضوء القرآن الكريم ، د. محمد حسين علي الصغير ، ط١ ، دار المؤرخ العربي ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م :١١٣

(٥٢) البلاغة العربية ، أحمد مطلوب ، ط١، وكالة المطبوعات، دولة الكويت ، ١٩٨٠م : ٢٧٦.

(٥٣) دلائل الاعجاز : ٦٦

(٥٤) التعبير البياني (رؤية بلاغية نقدية) ، د. شفيع السيد ، ط١ ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، القاهرة ، ١٩٧٧م : ١٥٠

(٥٥) م ، ن : ١٥٠

(٥٦) الديوان : ٢٧

(٥٧) يُنظر : التعبير البياني رؤية بلاغية نقدية : ١٤٦

(٥٨) الديوان : ٢٦

(٥٩) يُنظر : فنون بلاغية : ١٨٠

(٦٠) الديوان : ٢٧.

(٦١) يُنظر : التصوير الكنائي في شعر محمد القيسي ، الكناية عن صفة والكناية عن موصوف أنموذجاً (بحث / مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق / جامعة الأزهر- مصر / العدد الخامس / الإصدار الأول / ٢٠٢١م) : ٧١٥.

(٦٢) الديوان : ٣٩.

(٦٣) يُنظر : جواهر البلاغة : ٢٤١

(٦٤) الديوان : ٥٣

(٦٥) يُنظر : التعبير البياني رؤية بلاغية نقدية : ١٤٨ .

(٦٦) الديوان : ٥٣

المصادر والمراجع :

❖ الاستعارة في قصيدة المديح بين ابن الحداد وابن سهل ، دراسة أسلوبية إحصائية مقارنة (بحث / مجلة العلوم العربية والإنسانية / كلية الآداب / اللغة العربية / جامعة الفيوم _ جمهورية مصر العربية / المجلد ٥ ، العدد٢ ، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م)

❖ أسرار البلاغة في علم البيان ، الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، تح: د. عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

❖ اصول البيان العربي في ضوء القرآن الكريم ، د. محمد حسين علي الصغير ، ط١ ، دار المؤرخ العربي ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م .

❖ البلاغة العربية ، أحمد مطلوب ، ط١، وكالة المطبوعات، دولة الكويت ، ١٩٨٠م .

❖ التصوير الكنائي في شعر محمد القيسي ، الكناية عن صفة والكناية عن موصوف أنموذجاً (بحث / مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق / جامعة الأزهر- مصر / العدد الخامس / الإصدار الأول / ٢٠٢١م) .

❖ التعبير البياني (رؤية بلاغية نقدية) ، د. شفيع السيد ، ط١ ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، القاهرة ، ١٩٧٧م

❖ جواهر البلاغة ، أحمد الهاشمي ، ط٩ ، الادارة العليا للحوزات العلمية ، قم ، ايران ، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م

❖ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، السيد احمد الهاشمي ،تح : يوسف الصميلي ، ط١ ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٩م .

❖ حركة الشعر في ثورة التوابين وإمارة المختار الثقفي ، د. حسن حبيب الكريطي ، ط١ ،مركز كربلاء للدراسات والبحوث ، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م .

❖ الحيوان للجاحظ ، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط٢ ، مكتبة ومطبعة البابلي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م.

❖ دلائل الأعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، قراءة وتعليق ، محمود محمد شاكر ، ط٣ ، مكتبه مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٩٢م .

❖ دلائل الاعجاز في علم المعاني ، عبد القادر الجرجاني ،ط١ ، قراءة وتعليق ، محمود محمد شاكر ، ط٣ ، مكتبة مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٩٢م .

❖ الديوان الحسناوي المجموعة الكاملة ، للشاعر محمد سعد جبر الحسناوي ، ط١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت – بيروت ، ٢٠٢١م .

❖ شعر ابي طالب دراسة ادبية ، د. هناء عباس عليوي كشكول ، ط٢ ، مكتبة الروضة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م .

❖ صورة أداة التشبيه عند ابن زيدون ، د. باسم محمد ابراهيم (بحث / جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / اللغة العربية / مجلة ديالى / العدد التاسع والستون / ٢٠١٦م)

❖ صورة أداة التشبيه عند ابن زيدون ، د. باسم محمد ابراهيم (بحث / جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية / اللغة العربية / مجلة ديالى / العدد التاسع والستون / ٢٠١٦م.

❖ الصورة الشعرية في شعر قضاء الاندلس في عصر بني الاحمر (٦٣٥هـ- ٨٩٧هـ) ، دراسة فنية ، د. محمد عبيد صالح (بحث / مجلة مداد الآداب / جامعة الأنبار – كلية التربية الأساسية / اللغة العربية / المجلد الاول / العدد السادس عشر ، ٢٠٠٦م

❖ الصورة الشعرية في شعر قضاء الاندلس في عصر بني الاحمر ، دراسة فنية ، د. محمد عبيد صالح (بحث / مجلة مداد الآداب / جامعة الانبار – كلية التربية الاساسية / اللغة العربية / المجلد الاول / العدد السادس عشر ، ٢٠٠٦ م .

❖ الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ، د. جابر عصفور ، ط٣ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٢م.

❖ الصورة والبناء الشعري ، د. محمد حسن عبدالله ، ط١ ، دار المعارف ، الاسكندرية – مصر ، ١٩٨١م.

❖ العشق والغزل في القرن التاسع عشر ، سيد صديق عبد الفتاح ، ط١ ، دار الامين ، القاهرة ،١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .

❖ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيق القيرواني- تحقيق – محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ ، دار الجبل ، سوريا ، ١٩٨١م .

❖ عيار الشعر ، لابن طباطبا العلوي ، تح : عباس عبد الستار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

❖ فنون بلاغية، د. أحمد مطلوب، ط ١، دار البحوث العلمية الكويت، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م .

❖ كتاب الصناعتين ، ابو الهلال العسكري ، تح : علي محمد البجاوي ، و محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي وشركاه ، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م .

❖ نقد الشعر ، قدامة بن جعفر ، تح: كمال مصطفى ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة –مصر ، ١٩٧٩م .

❖ الوساطة بين المتنبي وخصومه ، علي بن عبد العزيز بن الحسن القاضي الجرجاني ، تح: محمد أبو الفضل ، علي البجاوي ، ط٢ ، مطبعة الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٦م .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

The AlHija 1444 A.H. - June 2023 A.D.

Seventh year
No.18

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف